

## الغارات

- [ 499 ] قوم لذكر ا ؟ ! فيأمرني أن أطردهم فأكون من الظالمين ؟ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت محمدا صلى ا عليه واله يقول: ليضربنكم (1) وا على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا. قال مغيرة (2): كان علي عليه السلام أميل (3) إلى الموالي وألطف بهم، وكان عمر أشد تباعدا منهم (4). \_\_\_\_\_ 1
- المراد من ضمير الجمع في قوله (ع): (ليضربنكم) هو الموالي المشار إليهم بلفظة (الحمراء) المذكورة في صدر الحديث. 2 - المراد منه مغيرة الضبى الذى أسلفنا ترجمته (انظر ص 45). 3 - كذا في البحار لكن في الاصل: (أرب) وأطن أن كلمتي: (أرب إلى) محرفتان عن (أحذب على) قال الجزرى في النهاية: (وفى حديث على - رضى ا عنه - يصف أبا بكر: وأحذبهم على المسلمين أي أعطفهم وأشفقهم يقال: حذب عليه يحذب إذا عطف) وفى مجمع البحرين للطريحي (ره): (حذب عليه إذا عطف، وأحذبهم على المسلمين أي أعطفهم وأشفقهم). 4 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين عليهما السلام (ص 733، س 37). ونقل الحديث ابن أبى الحديد في شرح النهج في موضعين فتارة عند ذكره جملة من غريب كلامه عليه السلام مما نقله أرباب الكتب المصنفة في غريب الحديث عنه (ع) بهذه العبارة (ج 4، ص 361): (ومنها أن الاشعث قال له وهو على المنبر غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال عليه السلام: من يعذرني من هؤلاء الضيافة يتخلف أحدهم يتقلب على فراشه وحشايه كالعير ويهجر هؤلاء للذكرأ أطردهم ؟ ! انى ان طردتهم لمن الظالمين وا لقد سمعته يقول: وا ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا. قال أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه ا في كتابه: الحمراء العجم والموالي، سموا بذلك لان الغالب على ألوان العرب السمرة، والغالب على ألوان العجم البياض والحمرة، والضيافة الضخام الذين لانفع عندهم ولا غناء، واحدهم ضيطار) وأخرى في الحكم المنثورة التى ألحقها بما اختاره (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)